(١)

٢٩١ السنة الرابعة

صاحب امتياز الجريدة ومديرها المسؤول
جرجي حبيب حنانيا

قيمة الاشتراك
في لواء القدس والبلاد العثمانية : ريالان مجيديان ونصف
في القطر المصري والبلاد الاجنبية : خمسة عشر فرنكاً

❀ الاعلانات والرسائل الخصوصية ❀
❀ يتفق عليها مع ادارة الجريدة ❀

الدفع سلفاً

حرية · اخاء · مساواة

القدس

جريدة علمية ادبية سياسية اخبارية يومية

تصدر موقتاً يومي الثلاثاء والجمعة من كل اسبوع

№ 291 4me ANNÉE

AL-KOUDS
(JÉRUSALEM)
JOURNAL
BI-HEBDOMADAIRE

PROPRIÉTAIRE
Georges J. Habib Hanania

ABONNEMENT
Turquie un an 2½ Medjidiés
Etranger „ „ 15 Francs

LES INSERTIONS & ANNONCES

❀ القدس الجمعة في ١٦ و ٢٩ آذار سنة ١٩١٢ الموافق ١٠ ربيع الثاني سنة ١٣٣٠ ❀

متى يقوم اصحاب الكهف

بقلم حضرة الاستاذ المدقق خليل افندي دوغان

قيل ان اصحاب الكهف كانوا سبعة رجال من خدام داكيوس قيصر رغبوا عن آلهته واعتنقوا الدين الحق فرام هذا المارق ان يسومهم سوء العذاب فاختفوا عنه في كهف في بلاد افسس (اطنه) حيث ارقدهم الله مدة ثلثمائة واثنين وسبعين سنة ثم ايقظهم في ايام تاوادوسيوس الصغير ملك الروم التقي — وانت يا شرق فلما كنت انت اصحاب الكهف فرمي رهان · نادى بالحرية كأنك ضُرّاب السيوف · وحماة الالوف · وارحية الحروب · وشرّاب الحتوف لا يقاظك · فتخوف دهاة الغرب من ان تقوم انت ايضاً من الكهوف · فطفقوا يضربون اخماساً لاسداس · وهم غرقى في يمّ من الحدس والوسواس · لخوفهم من ان تصبح ضالتهم المنشودة وغنيمتهم المقصودة ذات قوة وبأس · ولكنهم ما لبثوا ان رأوا ان ما نادت به كاتك لم يزد على الكلام · وان برقك خلب وغيمك جهام · فاخذوا يدسون الدسائس وينصبون الاشراك · ويرسلون الطلائع ويحدقون اليك بالعيون وانت مشغول بالعرض دون الجوهر وبما سولت لك نفسك من التشعب والاختلاف في الآراء والظنون · واعتياضك عن الماء بالآل فتأكدوا انك لم تزل مستغرقاً في الكهف · وقد كان لاطماعهم فيك باباً مفتوحاً ففتحت لهم بابين · وعوضاً من ان تلم شعثك وتترقى بالحرية انبثقت بتقين · فردوا اليك الكرة · فتى يا ابن امي تلم شعثك وتجمع اليك اوشاظك وتوحد كلمتك وتوثق عراك وتذب عن حياضك وتعطي القوس باريها فتشدد ساعداك او بعبارة اخرى متى تقوم من الكهف ؟ . . .

يا شرق ان دهاة الغرب نظموا داخلياتهم على نظام قيم وثيق وقرروا الراحة التامة وقاموا بالحرية الفعلية وضمنوا لرعاياهم السلم الثابت وعملوا بالمساواة والاخاء · بكل معنى الكلمة واجروا العدل والولاء · فقام الحق رصفا لهم جو السماء · فملكت نجومهم · وتحررت تخومهم قبل ما تشعبوا كل التشعب في الآراء اما انت فقبلما خطوت خطوة في الاعمال توجهت الى البلبلة في الآراء والاقوال وبدلاً من ان تكون في اجتماع كالثريا تفرقت كبنات نعش فاشغلك القيل والقال · وكان عليك قبل ذلك ان تصلح ذات بينك وتشيد بنيان الوفاق بين عناصرك على اس متين · وتفتح المدارس وتعلم فيها الدين · لئلا تكثر الفظائع والوقوعات وتزداد المحذورات ويقل اليقين · وتقلع عما يرسل اليك بعض من دهاة الغرب من سلع الافكار اللامعة الظاهر والقاتلة الباطن لان تحت ذلك الظاهر المموه باطناً مشوهاً · ومن العجب انك تتقاضى الامة في المحاكم بما يمنع البعض ان يتعلموا عنه في المدارس · فتى تفقه هذه السلع وتستيقظ من السبات وتقوم من الكهف ؟

يا شرق ان فرقة منك تنادي بجعل التعليم باللسان المحلي وفرقة تنادي بجعله بلسان الامة الحاكمة · فرقة تنادي بوجوب توسيع حقوق الحضرة السلطانية وفرقة تقرر تحديد حقوق الحضرة السلطانية — فرقة تجاهد في توسيع سلطة الولاة وفرقة تناضل عن توسيع سلطة الشعب فانت في هرج ومرج · والبلاد والازمة في اشد حرج · وقد نادت لنا كاتنا بالحرية وجعلها غيرهم ضغثاً على ابالة فتى يقوم اهل الكهف ؟ ·

يا شرق ناديت بالدستور · وشيدت من الكلام ابراجاً وبنيت فوقها القصور · نعزلت الكبراء · وخفضت الفقهاء والامراء · ودعوت المبعوثان · واستوزرت الوزراء وعممت ما في كيانك من الميدان · فهات لنا برهانك على ما اخرجت من القول الى الفعل حتى الآن · أوَليس انك طوّحت بنفسك في شغل شاغل وامر لا يعقبه مصلحة · وتشاغلت بالكلام دون العمل والملأ يصرخ وليس فيك من يسمع ذلك الصوت الجهوري الذي كاد يدمي الحنجرة ولا من يري تلك النظرات المستطيلة المتجهة الى السماء تدعو الى ربها وتشف عما يخفيه القلب من الهموم الثقيلة التي لو حملتها الجبال لطارت شططاً · او الاطواد لانت واشتكت · فتوقف سوق الاشغال وارتفعت اسعار الحاجات · وكثر القال · وصارت البواخر تنقل شباننا الى المهاجر زرافات · وتجلب الى شواطئنا جالية اكتظت بها البلاد · ونازعت العباد · وتملكت السهول والوهاد · وليس من ملتفت يوقف الامر عند حد مقبول ومن يعرف قلة خبرتنا وضعف ادارتنا في الامور التجارية والصناعية والعمرانية يتيقن اننا سوف نصل بفضل رجالنا الى امر لا ينادي وليده فتى تقوم

خاصة بصاحبها فارجو لها الثبات الطويل

رسومات الشوسة

اتانا من المجلس البلدي ان بدل التزام رسوم الشوسة الممتدة من القدس الى يافا مطروحة لميدان المزايدة عن سنة اعتباراً من ١ مارت سنة ٣٢٨ وقد رُكزت على عهدة الطالب الاخير بمبلغ مائة وعشرة آلاف قرش صاغ وتقرر سحب القرار داوه عليها وتعليقها المدة النظامية وهي سبعة ايام اعتباراً من تاريخ ١٢ مارت فمن رغب في المزايدة عليه ان يراجع دائرة البلدية في ظرف المدة المذكورة

مشعوذ وبهلواني

ان الاعمال التي يأتيها حضرة المشعوذ المشهور المسيو روبير والالعاب الرياضية التي يأتي بها البهلواني البارع المسيو اسكندر دوبرج من انواع التنويم والمغنطيسية مما يبهر الحاضرين وان والالعاب الرياضية التي تفنن بها حضرة الرياضي المذكور من مثل حمله المدفعين تحت ابطيه واطلاقهما دون ان يتزحزح واحناءه الحديد المفتول بضربه على ذراعه وغير ذلك مما يحير الالباب ويفتن العقول · ويقدم هذان البارعان العابهما في مسرح المعارف خارج باب الخليل فنحث الناس على الذهاب اليها

مجدل عسقلان

لمراسلنا فيها

الى متى نشكو

لا نزال نلاقي من بعض مأموري الحكومة عندنا ما كنا نلاقيه في الايام الخالية من الجور والظلم والتعسف · فقد جرت نهار امس الجمعة حادثة لم نسمع بوقوع مثلها في ايام الدور الماضي وقعت من بعض رجال الجندرمة الجديدة كدنا عند سماعها لا نصدق بصحتها لو لا وقوفنا عليها من دار الحكومة · وتحرير الخبر ان رجلاً يدعى اسماعيل زيوانة احد باعة القماش بالبلدة كان نهار الجمعة جالساً بساحة السوق السماوية بضاعته لاجل البيع والشراء على حسب العادة من كل اسبوع فجاءه جاويش البلدية ومعه رجل من افراد الجندرمة الجديدة وطلبا منه اربعة متاليك رسما البلدية فوعدهما الرجل بانه يدفعها بعد ان يراجع مدير الناحية فلم يقبلا ذلك بل بادأه الجندرمة بالسب واشبعه ضرباً واراد سجنه كانه جان · فعندها استغاث الرجل بعابري السبيل فخلصوه وفي الحال عرض شكواه على وكيل مدير الناحية السيد محمود عبدالله الشريف لتغيب مدير الناحية بالخارج في بعض المأموريات وقد بلغنا من مصدر موثوق به ان الوكيل المومى اليه لم يهتم بهذه الحادثة وآمال العموم وطيدة بجناب مدير الناحية الصادق عند رجوعه الى البلدة ان يجازي المفتري اشد الجزاء

بوستة البلدة سائرة بكمال الضبط والربط توزع باوقاتها دون ادنى تأخير حتى اجمع الكل بالثناء العاطر على جناب الاديب شكري افندي الشريف وكيل مدير البوستة والتلغراف فنشكره على ذلك ونرجو له مكافأة تليق بدرايته

منذ اسبوعين بعث الشيخ عبدالله افندي خلف لجريدة فلسطين برسالة تحت عنوان (غزة) مدح بها اعمال مستنطق القضاء لحاجة في نفس يعقوب فانكر عليه عموم الغزيين ذلك وعدوه خطيئة لا تغتفر ولما سئل عن الاسباب التي دفعته لارسال تلك الرسالة الغريبة العجيبة · عزا الرسالة الى كاتب هذه الاسطر فكتب الينا الكثيرون من وجهاء الغزيين بهذا الشأن ومن جملتهم حسن افندي ابو خضرة فعليه نجيب حضراتهم اننا لا نعرف جريدة فلسطين ولا الجريدة تعرفنا واننا بريئون من تلك الرسالة براءة الذئب من دم ابن يعقوب · فليتق الله صديقنا الشيخ وننصح له بان يرجع عن تمويهاته التي يتقرب بها الى الحكام فاتباع الحق اسلم والسلام

خليل المفتي

زوار النصارى

ان عدد زوار النصارى في هذه السنة يربو على العشرة الآلاف والروس اكثر من نصف هذا العدد واما الباقي فهم من اهالي قبرص واسيا الصغرى وعدد من الارمن ليس بقليل وعدد من الاوربيين وقليل من الاقباط وفي الاسبوع القادم يحضر زوار سوريا فيكمل عدد زوار هذه السنة وبما ان الشرقيين والغربيين سيعيدون الفصح في هذه السنة معاً لذلك ستقام الاحتفالات الدينية من الفريقين في كنيسة القيامة في الاسبوع القادم بالتتابع · وقد شاع ان زوار الروس سيرجعون قبل الفصح الى بلادهم الا ان قد بلغنا رسمياً من جانب قونسلاتو جنرالية روسيا ان هذه الاشاعات لا صحة لها وان لا باعث حقيقي نظراً الى حسن العلائق بين دولتنا والروس

لصاحب الامضاء

صحافي جديد غافل

كان سعيد افندي جارالله القدسي المشهور موظفاً بسلك البوليس ثم ترقن اسمه كما هو معلوم · لعمد الى حرفة الصحافة وانشأ جريدة سماها المنادي جعلها وسيلة للتوصل لاحدى وظائف الحكومة واخذ يتحامل فيها على الموظفين وغيرهم ويسند اليهم اشياء موهومة حتى آل امره ان تحامل عليّ بما لا اصل له وعيرني بكوني كنت قروياً واهلاً للضرب الذي كان يقع على زعمه من مأموري الدرك حال كوني من ابتداء منشئي تربيت في المكاتب الابتدائية ثم الاعدادية الى ان تعينت كاتباً لمديرية ناحية عبوين التابعة للقدس ثم استعفيت منها رسمياً وتشرفت بسلك البوليس وفي خلال هذه المدة كانت البستي من الالبسة الضيقة التي عيرني بها جنابه ولله الحمد ما عيرني بارتكاب موبقات او احتمال امور فاضحات كما انه تجرأ على الطعن برجال الدرك بضربهم الرعايا الامر الذي نترك تعقيبه لمن يهمه ذلك هذه ترجمتي من منشئي لحد الآن بقي عليه ان يترجم للعموم عن حاله من منشئه الى ان وصل سلك البوليس لابني على كل شيء مقتضاه واني عن نفسي تهمة الجهل التي يبرؤني منها رجال سلكي الكرام وشهاداتهم بصدق خدمتي والسلام

مأمور بوليس
احمد جارالله ابو علوي

مطبعة جرجي حبيب حنانيا

يا ابن امي من الكهف ؟

اذا المرء لم يدرك بعينيه ما يرى
فما الفرق بين العمي والبصراء

يا شرق ان علماءك الاعلام حملة الاقلام . قد استعملوا لقيامك من المنام . كل لطيف وقارص من الكلام . ليحركوا سكنتك . ويفصحوا لكنتك . فجفت الاقلام ولم تك تستيقظ من المنام . بل نبذت نصائحهم وخيبت ظنهم بانصرافك الى التنابذ والتشعب والانفصام . والتدابر والتباين في الآراء والكلام . فمرزت بنفسك وخلت خالاً وجدته ظلالاً ولانك مردت على الاستبداد والخمول والفت المظالم والذبول فلم ترعو فتوقف عن نصحك ناصحوا الجيب وقد فحص احد آحادهم فتأكد ونظر فعلم ونادي فادي المنجرة اعني به (اسعاف افندي النشاشيبي) نابغة شبابك من تقدم تقدم البسملة من الكتاب وتميز بالذكر في حلبة الكتّاب . فذلك ذلك البيت المنزه من اللوم والاديب . توقف هو ايضاً عن نصحك وتصدى لشرح امثال ديوان ابي تمام فنفض معانيها واعرب مبانيها بلهجة قرية وخاطر رقاد . ففاق قس اياد . وابن ابي دواد . خدمة لك علك تقدر هذه الخدمة فتكفر عما اقترفت من الذنب بنبذك نصائح الاعلام . دعاة المدنية وسلم الارتقاء حماة الاقلام . فهي يا ابن ام تحيي آمال الذين طوحوا بانفسهم الى التهلكة لانقاذك من ربقة الاستبداد . والمذلة والاستعباد . والقوم استنهضوك فهي تقوم من الكهف ؟؟

عسى الكرب الذي امسيت فيه
يكون وراءه الفرج القريب

حوادث واخبار

خط بغداد والكويت

اقترح الباب العالي في مسألة الاتفاق على خط بغداد ان يكون رأس مال القسم الاخير منه مشتركاً بين الدول الاربع العثمانية والانكليزية والالمانية والفرنساوية وان تقدم كل دولة من هذه الدول ربعه اما الخط فينتهي الى البصرة

ضريبة جديدة

قررت نظارة المالية ضرب رسم جديد على ورق السيكارة وقد احيل قرارها على الباب العالي

في الجندرمة

عين الكولونيل الانكليزي هنسار بك في الجندرمة العثمانية

الترامواي والكهرباء في بغداد

وافق مجلس النظار على منح امتياز لانارة بغداد بالكهرباء وانشاء خط ترامواي فيها وقد رفعت الاوراق الى الحضرة السلطانية

مدرسة للطيران

في برقية للاهرام انه قررت الحكومة انشاء مدرسة لتعليم فن الطيران وقد تبرع حضرة السلطان بمبلغ الف ليرة للاكتتاب المفتوح لمشتري طيارتين

محاولة الفرار

في المقتبس انه ليلة السبت الماضي كسر حديد احدى نوافذ السجن بالآلات القاطعة وكاد يفر من سجن دمشق ستون سجيناً لو لم يكن احد انفار الدرك متيقظاً فاطلق طلقتين ناريتين حول السجناء عن عزمهم

تبرع

تبرع مبارك باشا الصباح شيخ الكويت بالف وخمسمائة ليرة للمجاهدين في طرابلس الغرب

الغرامة الحربية

جاء في صحف الاستانة ان ايطاليا مستعدة ان تدفع للدولة العلية مئة مليون فرنك اذا استدعت الجنود العثمانية من طرابلس الغرب

باخرة تجارية عثمانية

من اخبار اللاذقية ان فريقاً من اهلها اسسوا شركة وطنية مساهمة من ١٠٠ سهم كل سهم بعشرين ليرة لابتياع باخرة صغيرة تروح وتغدو بين مرسين وبيروت تنقل البضاعة والمسافرين والبريد . فمتى يا ترى نرى البواخر العثمانية الوطنية تنقل جميع حاجات الوطنيين من سواحلنا وتحمل تجارتنا الى البلاد الاجنبية ؟

آثار بومباي

جاء في جريدة مالنه من نحو شهرين تجري حفريات جديدة في مدينة بومباي وفي هذه الايام الاخيرة تم رفع الردم من شارع كبير فظهرت جدران محفوظة اتم الحفظ وعليها كتابة اثرية خطيرة . وقد وجدوا على طول الجدران حوانيت خطيرة فيها كثير من الادوات المنزلية ووجدوا في فرن تحت الرماد جرة من خزف ممكة السد وفيها نحو ابتر من الماء

رأي طلياني في الحرب

عربت جريدة البشير عن الديبا الفرنسوية مقالة نشرها فيها مركيز ايطالي كان ضابطاً في بحرية دولته وتسنى له ان زار غير مرة طرابلس الغرب وكل مرافئ البلاد العثمانية فقال :

« ان الشعب هو عينه في كل مكان يبني احكامه على الظواهر والاشاعات كما جرى عندنا في ايطاليا . فلان جنودنا تمكنت من الدخول الى طرابلس وبعض المدن الساحلية ظن الشعب ان قد تم احتلالنا لطرابلس الغرب وكل بلاد القيروان مع ان الامر ليس كذلك فلكي نحتل ما احتللنا من الشطوط البحرية اقتضى ان نحشد هنالك مئة وخمسين الفاً من جنودنا واذا مارجعنا بالفكر الى الماضي وقابلنا الاشهر القليلة التي حاربنا فيها بالاربعين سنة التي قضتها فرنسا بالمكافحة حتى تيسر لها توطيد سلطتها في الجزائر تبين لنا جلياً ما علينا ان نبذله بعد من المساعي الطويلة وتقوم به من المعارك العنيفة وننفقه من المبالغ الطائلة في سبيل امتلاك بلاد كان العدو فيها لا ينفك يبعث من قبره فلا نبيد منه شرذمة حتى نرى غيرها نامت مقامها وقد وطنت عزمها على ان تسترخص كل غال وتستسهل كل صعب في سبيل طرد العدو من بلادها

ان الشعب الايطالي كسائر الشعوب الجنوبية يستسلم سريعاً الى التهلل والفرح بمجرد انتصار لا يكون قد علم ما اقتضى له من التضحيات . نعم قد ساعدنا الى الآن ما كان قد توفر لدينا من المال من زيادة الميزانية الاخيرة لكن هذه الزيادة قد انفقت وشعبنا السوء الحظ ليس كالشعب الفرنسي فلا يمكننا ان نتقاضاه ما لا يسعه ايجاده من المال وهذه هي العقبة الكؤود التي تقوم في سبيلنا في الوقت الحاضر

ان لدينا جنوداً يمكننا ان نثق ببسالتها لكنني اخشى من ان يعوزنا المال اللازم

قد ارادت روسيا ان تسعى في عقد الصلح ولكن هل يشاركها سائر الدول في سعيها ؟ هل ان المانيا حليفتنا تنضم الى روسيا لتحقيق مشروع الصلح وهل يؤثر في النمسا فراغ خزائنتا الحربية من المال ؟ واذا اتفقت اوربا كلها ورضيت ان تسعى في عقد الصلح هل ترضى به تركيا وهي تكاد لا تنفق شيئاً في سبيل الحرب وبرأي ان ايطاليا لا تلبث ان تضطر الى العدول من حرب لا يمكنها مواصلتها لقلة المال ؟ وهل يمكن لتركيا ان ترضى بالصلح في حين ان القوم في عاصمتنا لا يطيقون التكلم عن صلح تكون قاعدته الضم

لا ننكر ان حكومتنا اغتنمت الفرصة المناسبة للحرب لكنها لم تستدرك العواقب ولم تفتكر بان ليس لديها من الوسائل ما يمكنها ان تنهي الحرب متى ارادت

والآن ليس لنا من وسيلة لننهي الحرب الا مواجهة الدردنيل غير ان انكلترا والمانيا والنمسا حتى وفرنسا تعارضنا في ذلك وعليه ينبغي لنا اذا لم نتمكن من اقناعهن بان العمل المذكور هو الوسيلة الوحيدة لعقد الصلح ان ننتظر فرصة سانحة وهذه الفرصة لا اخالها قريبة »

الدولة وروسيا

يعلق رجال السياسة اهمية كبرى على استدعاء روسيا سفيرها المسيو شاريكوف من الاستانة . ويعتقدون ان قرار حكومة روسيا على تبديل السفير يشير الى تغيير حاد في الاميال الروسية نحو العثمانية او بالاحرى نحو الاتحاديين التي كانت تتجلى في سياسة الرزبر والتي كانت موضوعاً لانتقاد كثيرين

وقد قابل احد مكاتبي الجرائد الكبرى المسيو شاريكوف سفير روسيا السابق في الاستانة فاكد له السفير ان تعيينه في الاعيان واستدعاءه من السفارة لا يؤثر على العلائق العثمانية الروسية ويستدلون من استدعاء السفير والدكتور منذ استلام الترجمان الاول في السفارتان روسيا تنوي تغيير سياسة الولاء والصداقة لتتبع سياسة احتشام ولكن متباعدة او بعبارة اخرى تعود الى السياسة التي كانت تتبعها مع الدولة قبلاً

محلية

تتمة اخبار زيارة الشريف جعفر باشا

وصفنا في العدد الماضي في تفصيل زيارة صاحب الدولة الشريف جعفر باشا هذه المدينة الى ساعة ضيافته عند مبعوثنا الكريم روحي بك الخالدي . ففي اليوم الثاني (الجمعة) ادى دولة الشريف واجب صلاة الجمعة في المسجد الاقصى . ثم زار مقام النبي داود . وفي المساء قبل ضيافة حضرة رئيس بلديتنا صاحب العزة حسين افندي سليم وارتاح اليه كثيراً

وفي نهار السبت بلغ دولة الشريف السلام السلطاني في ساحة التكنة العليا حيث اجتمعت الالوف من الاهالي واصطفت الجنود وعزفت الموسيقى العسكرية . فتقبل حضرة صاحب الفضيلة مفتي الالواء سلام الخليفة من الشريف بالنيابة عن السكان . ثم القى حضرة الشيخ اسعد افندي شقير خطاباً مختصراً دعي فيه لجلالة السلطان وللامة والجند والشريف . وفي الظهر اعدت جمعية الاتحاد والترقي لدولة الشريف مادبة حافلة في ارض النيكفورية دعت اليها مائتين من اعيان المدينة وهناك القى حضرة الاديب يوسف افندي العيسى خطاباً في وجوه الاصلاح التي يحتاج اليها هذا اللواء والقى الشيخ اسعد افندي شقير خطاباً ايضاً . وفي العصر اجتمع الكثيرون في حديقة المنشية لسماع الخطاب الذي يلقيه الشيخ اسعد افندي وفي الساعة العاشرة قدم حضرة رئيس بلديتنا الخطيب قائلاً : اقدم لكم حضرة الشيخ اسعد افندي شقير مبعوث مدينة عكا الذي سيلقي عليكم محاضرته في حالة الدولة الحاضرة . وبدأ حضرة الخطيب بتبيين العقبات التي صادفتها الدولة في السنة الاولى من اعلان الدستور كمسألة الجمعية المحمدية التي اوعز تأليفها السلطان السابق . ومسألة خلع عبد الحميد والزحف على الاستانة ومسألة الكرك وحوران واليمن والالبان وكريت وطرابلس الغرب . ثم بين سياسة الدولة في داخليتها وخارجيتها واخلاص الجمعية نحو الامة ومعارضة المعارضين والاسباب التي دعتهم الى المعارضة ومسألة المادة ٣٥ وغيرها . وكان حضرة الخطيب عندما يجد من القراء مللاً يأتي بالنكت السماحة ذات المغزى . وقد استغرق خطبته ساعتين واصغى اليها السامعون في وفي المساء تناول حضرة الشريف العشاء على مائدة حضرة راغب بك النشاشيبي وقضى ليلته في بيته بالتكريم والتبجيل

وفي ظهر الاحد ادب حضرة متصرف اللواء مأدبة دعا اليها حضرة الشريف ثم اقلته عربة الى المحطة حيث ودعه في قاعة الاستراحة هنالك حضرة اديبنا الكبير اسعاف افندي النشاشيبي بالنيابة عن جمعية الاتحاد والترقي كما استقبله فشكره حضرة الشريف . ثم القى الشيخ اسعد افندي شقير بضع كلمات من نافذة القطار شكر فيها اهالي القدس بالنيابة عن الشريف ثم تحرك القطار يقل دولة الشريف وجماعة من المودعين اعيان المدينة الى يافا رافقته السلامة ايناحل

النزول لزيارة النبي موسى

اليوم يبدأ الناس في النزول لزيارة مقام النبي موسى الكليم . فبعد صلاة الظهر في المسجد الاقصى تسير الاعلام وتعزف الموسيقى العسكرية امام سنبوق الكليم عليه السلام . ثم تمشي الجموع مودعة وراحلة الى رأس عقبة وادي بوشافاط حيث يصير دعاء لجلالة السلطان وللامة العثمانية ثم تطوى الاعلام ويركب صاحب الفضيلة مفتي الديار القدسية ومن معه عربة تسافر به الى مقام النبي موسى . وفي نهار الاثنين الآتي تسير شباب القدس بعلمها لزيارة باحتفال وفي نهار الخميس تعود الاعلام ويرجع الزائرون باحتفال رائق كما شيعوا فنتمنى لاخواننا المسلمين العودة الى امثال هذا العيد بالصحة والاقبال

متصرف القدس

وردت برقية على حضرة متصرف اللواء جودت بك من الاستانة تدعوه الى الذهاب اليها لاجل ان يجيب على بعض السؤالات . وسينوب عنه في المتصرفية حضرة قومانداني الموقع عبد الحميد باشا

اعمال البداية

بعثت الينا محكمة البداية في القدس بجدول الدعاوي التي وردت عليها في سنة ٣٢٧ والتي بقيت من سنة ٣٢٦ والتي انهتها والتي ظلت الى العام التالي اي سنة ١٣٢٨

فالتي ظلت من سنة ٣٢٦ وانهتها في السنة الماضية ١٣٠١ دعوى والتي وردت عليها في ظرف العام الماضي ٢٣٢٩ دعوى انهت منها ٢٨٨٦ دعوى وبقي ٧٤٤ دعوى . ومن هذا يتضح مبلغ سهر رجال هذه المحكمة الافاضل على شؤون وظائفهم واجتهادهم لانهاء دعاوي الامة وفقهم الله

انطاق الخرس

نطال الانسان لا كتشاف خبيئات الطبيعة ذللها بقوة عقله وتبصره ثم انثنى لمقاومة الطبيعية ذاتها فاخذ يعالج مغلقات اسرارها ويقاوم ما هو امس حاجة اليه من قوانينها فقطع شوطاً بعيداً من ذلك

تقضي الطبيعة على بعض الناس بالخرس وغيرهم بالعمي او الطرش او الكمد فيقضي هؤلاء حياتهم وقد خسروا بعض حواسهم فيحرمون بما فقدوه من الحواس لذة عملها ويعودون الى دار الفناء ساخطين بما جناه عليهم النسب والتجيه الوراثة او سببته العوارض . ولكن العلم تكفل في هذا القرن لهؤلاء بان يرد عليهم ما سلبتهم اياه الطبيعة . فترى المدارس التي تعلم الخرس كيفية النطق بحركات الشفاه ورجات الحنجرة فيتكلمون . والمدارس التي تدرب العمي على استعمال الحواس الاخرى في وظيفة البصر يبصرون الكتابات باناملهم ويقرأون حوادث الكون بايديهم . وتجد الآلات السامعة التي تنقل الى الآذان اصوات النمل في قراها وعبارات الخطباء على منابرهم . والخلاصة ان العلم عامل نشيط ينقب في اسرار الطبيعة فينشر المطوي منها ويذلل العنيد .

وقد رأينا في الاسبوع الماضي في هذه المدينة سرباً من التلاميذ يختلفون في العمر تدل عليهم ملابسهم الحمراء يقودهم استاذهم . ولما ان سألنا عنهم علمنا انهم خرس تكفل استاذهم بانطاقهم وتعهد لاهلهم بان يرد اليهم آلة نطقهم في زمن قريب كما وعد هو على نفسه تلك الآلة بحذاقته . وقد امتحن حضرة استاذهم تلاميذه امامنا فيا تعلموه قادر كناسر طريقته المفيدة . وهو انه يعودهم على النظر الى حركات الفم اثناء لفظ الحروف الشفهية . ولمس الحنجرة اثناء لفظ الحروف الحلقية وسد الخياشيم عند لفظ الحروف اللينة . وكل ذلك مبني على قواعد العلم والمعرفة باصول اللفظ . وقد لفظ بعضهم كلمات لفظناها امامهم دون ان يخلوا باصواتها . وحضرة رئيسهم قد ادرك مدى بعيداً من هذا فلا يكاد يخل بالتعبير عن مقاصده بعبرات . والفضل في كل هذا للعلم . سبحانه تعالى يؤتيه من يشاء . ويطلع عباده به على آياته في خلقه .

قانون

ارسلت الينا لجنة غرف القراءة الوطنية في طرابلس الشام قانونها وهي اسست سنة ١٣٢٩ هجرية فتصفحناه ورجونا لها النجاح في بث العلم وللقائمين بها حسن الجزاء بنياتهم

الصدق

عادت رصيفتنا « الصدق » الحلبية الى الظهور بعد ان احتجبت مدة بدواعٍ